

تفسير البغوي

وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثْكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى
ثُمَّ إِلَىٰهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ

قوله تعالى : (وهو الذي يتوفاكم بالليل) أي : يقبض أرواحكم إذا نمتم بالليل ، (ويعلم ما جرحتم) كسبتم ، (بالنهار ثم يبعثكم فيه) أي : يوقظكم في النهار ، (ليقضى أجل مسمى) يعني : أجل الحياة إلى الممات ، يريد استيفاء العمر على التمام ، (ثم إليه مرجعكم) في الآخرة ، (ثم ينبئكم) يخبركم ، (بما كنتم تعملون) .